[310] وفي بيرم من أعمال شيراز، مشهد ينسب إلى أخ السيد أحمد يعرف عندهم بشاه علي أكبر، ولعله هو الذي عده صاحب العمدة من أولاد موسى بن جعفر عليه السلام وسماه عليا. * * * وأما القاسم بن موسى عليه السلام كان يحبه أبوه حبا شديدا، وأدخله في وصاياه وفي باب الاشارة والنص على الرضا من الكافي في حديث أبي عمارة يزيد بن سليط الطويل قال أبو إبراهيم: اخبرك يا أبا عمارة إني خرجت من منزلي فأوصيت إلى إبني فلان يعني عليا الرضا عليه السلام وأشركت معه بني في الظاهر، وأوصيته في الباطن فأفردته وحده، ولو كان الامر إلي لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه و رأفتي عليه، ولكن ذلك إلى ا عزوجل يجعله حيث يشاء. ولقد جائني بخبره رسول ا صلى ا عليه وآله وجدي علي عليه السلام. ثم أرانيه، وأراني من يكون معه، وكذلك لا يوصى إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول ا صلى ا عليه وآله وجدي علي عليه السلام. ورأيت مع رسول ا خاتما، وسيفا، وعصا، وكتابا، وعمامة، فقلت: ما هذا يارسول ا ؟ فقال لي: أما العمامة فسلطان ا عزوجل، وأما السيف فعز ا تبارك وتعالى، وأما الكتاب فنور ا تبارك وتعالى، وأما العصا فقوة ا عزوجل وأما الخاتم فجامع هذه الامور، ثم قال لي: والامر قد خرج منك إلى غيرك فقلت: يارسول ا أرنيه أيهم هو ؟ فقال رسول ا: ما رأيت من الائمة أحدا أجزع على فراق هذا الامر منك، ولو كانت الامامة بالمحبة لكان إسماعيل أحب إلى أبيك منك، ولكن من ا. وفي الكافي أيضا بسنده إلى سليمان الجعفري قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بني فاقرأ عند رأس أخيك والصافات صفا حتى تستتمها فقرأ فلما بلغ " أهم أشد خلقا أم من خلقنا " قضى الفتى فلما سجي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده _____